الى المسجد واذا ابو الدنى في المسجد تقول ههنا رجل يسال الي
عنك فاذهب اليه فقلت لها اين هو قالت انظره في مؤخر
الحرم فذهبت اليه فلما اقبلت عليه رايته رجلا ذا لحية بيضا
ها فقال مرحبا بالشيخ احمد فقبلت يده فقال سافر الى مصر
فقلت يا سيدي مع من اسافر فقال قم معي حتى استاجر لك مع رجل
فذهبت معه الى ان وصلنا المناخة محط الحاج المصري بالمدينة
فدخل خباء لبعض اهل مصر ودخلت معه فلما سلم على صاحب الخبا
قام له وقبل يده وبالغ في اكرامه فقال له مرادي ان تاخذ الشيخ
احمد ولدنا هذا معك الى مصر وكانت الجمال في تلك السنة عزيزة
لكثرة الموت بها والكرى متعسر فامتثل امره فقال له كم تحسب عليه
فقال له يا سيدي مهما اردت فقال كذا وكذا فاجاب بالقبول
لذلك ودفع غالب الكرى منه وقال قم اذهب هات والدتك ومتاعك
فقمت وهو جالس عنده واتيت بهما وشرط عليه ان ادفع اليه
بقية الكرى بعد وصولنا الى مصر فقبل ذلك وقرا الفاتحة واوصاه
بي خيرا وقام من عنده فذهبت معه فلما وصلنا الى المسجد قال
اسبقني وادخل فدخلت وانتظرته حتى حضرت الصلاة فلم اره وكررت
الطلب عليه فلم اجده فرجعت الى الرجل الذي استاجر لي معه
فسالته عنه وعن مكانه فقال اني لا اعرفه ولم اره قبل اليوم ولكن
لما دخل علي حصل لي من الخوف والهيبة منه ما لم يحصل لي قط في
عمري ثم رجعت وكررت الطلب فلم تقع عيني عليه فذهبت لشيخنا
صفي الدين احمد القشاشي رحمه الله فاخبرته بذلك كله عنه
وسالته عنه فقال هذه روحانية السيد حمزة بن عبد المطلب
تجسدت لك ورجعت الى صاحبي الذي استاجر لي معه وتوجهت

معه صحبة الحاج المصري ورايت منه من المودة والاكرام وحسن
الخلق ما لم اجده من مثله في سفر ولا حضر وكل ذلك ببركة
السيد حمزة رضي الله عنه ونفعنا به انتهى ما ذكره الحموي ثم
اعلم ان المتفق عليه من الحفاظ من اهل السير ان عدة اصحاب
بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر وما عدا ذلك ففيه خلاف وقد
اوصل ابن سيد الناس في عيون الاثر عدتهم الى ثلاثمائة
وثلاث وستين فالمهاجرون منهم اربعة وتسعون بتقديم التاء
والباقون من الانصار فالاوس منهم اربعة وسبعون بتقديم السين
والخزرج مائة وخمسة وتسعون بتقديم التاء والشهداء منهم في
بدر اربعة عشر ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار هذا
على ما ذكره في عيون الاثر لكني اقتصرت في هذا النظم على ثلاثمائة
واثنين وخمسين واسقطت ما زاد لعدم نص ايمة الحفاظ على
اثباته وقد رتب كثير من الناس اسماءهم على حروف المعجم
وعدلت عن ذلك لانه لا يظهر ولا يتبين فيه المهاجري من الانصاري
ولا الاوسي من الخزرجي الا بالنص على كل واحد منهم وذلك تطويل
عند غنية بذكر كل قسم على حدة واقتديت في ذلك بابن سيد
الناس فجعلتهم ثلاثة اقسام القسم الاول المهاجرون
والقسم الثاني الاوس من الانصار والقسم الثالث
الخزرج من الانصار وقد تقدم ذلك فالقسم الاول على ما
اثبتناه في هذه المنظومة اربعة وتسعون بتقديم التاء والقسم
الثاني ثلاثة وسبعون بتقديم السين والقسم الثالث مائة
وخمسة وثمانون **الفصل السادس** في غزوة بدر
على سبيل الاختصار ملخصة من المواهب اللدنية وغيرها ليطلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1